

مدارسة كتاب معارج العلوم الحلقة (92)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وصلنا بجنته الى يوم الدين اما بعد. فهذا هو اللقاء التاسع والعشرون من مدارس الكتاب معاليج العلوم - [00:00:00](#)

اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وصدقا ورحمة وعلم اللهم وصلنا ايها الاخوة الى الحديث عن طريقة الحفظ. وهذه القضية المحورية في - [00:00:30](#)

طالب العلم وهذه المسألة كما قلت هنا من اكثر المسائل التي تعدد الاقتراح فيها بلى اعلم مساحة طرقها الاقلام البحثية مثل الحديث عن طرائق الحفظ ومسالك لو من يوم فتحت الشبكة عندي - [00:00:50](#)

طريقة حفظ القرآن الكريم. كيف يحفظ الانسان؟ سيجد الانسان ما لا يكاد يحصي من الضرائب وهذا الباب يا ايها الاخوة يعني ينبغي ان يضبط بشكل واضح. لو تجولت سريعا في الكتب والمقالات التي - [00:01:10](#)

اعتني بفقهاء الطلب ومدارجه لوجدت رفضا ملاحظا في البحث عن الطريقة السحرية لحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية العلمية حتى طلعت طرقا لا احصيها بل رأيت من الف كتابا كبيرا في طرق الحفظ فقط يعني. وماذا - [00:01:30](#)

طلبة العلم ينتقلون من مقترح الى اخر وما ذلك الا لعدم حصول النجاح المنشود لاي طريقة تجرب. يعني انت ترى قريبا ثم طريقة ثم طريقة الطرق كثيرة لو ان الناس وجدوا يعني طريقة واحدة ثبتت نجاعتهم - [00:01:50](#)

خلاص لكن دوام الحديث عن ذلك هذا مما يعني ان هذه الطرق يعني منها اشياء وتنكر منها اشياء. اقول يا اخواننا وما زال طلبة العلم يشتغلون بالحفظ ينتقلون من مقترح لآخر وما ذلك الا لعدم حصول النجاح المنشود لاي طريقة تجرؤ - [00:02:10](#)

يعني دوام طرح المشكلة. واضح انه يعني الذي يقترح طريقه يمضي فيها ثم تحصل عملية خلق فيعود وينظر ثم وهناك في حالة من الفوضى والاضطراب في هذا الباب. وذلك ان الطالب يعاني ضعف الضغط وسرعة النسيان - [00:02:40](#)

وربما اتهم عقله وانه ضعيف جدا. وعندما يسمع باتقان المتقدمين. او الشماتة من المعاصرين ومن على يكاد يحق ويشعر ان الباب موصد في وجهي هو. وانه لا سبيل ان يبلغ درجات هؤلاء. والمحير - [00:03:00](#)

ان كثيرا من طلبة العلم يبقى يعاني من اختلال الضغط حتى مع حصول المراجعة بين فترة واخرى. واذا قدم للامام فانه يظل متهيبا من المحروق. ماذا يقع في الصلاة الا بتركيز عال على المقطع الذي يريد ان يتلوه في الصلاة - [00:03:20](#)

حتى ممكن مثلا يأتي رمضان يتفرغ يقرأ يراجع عدة اجزاء ما ان يأتي شوال دخل ذو القعدة واذ به ينسى ما فرغ نفسه لاجله في رمضان. فالان هو يبدأ يقتنع ان هذا الحفظ موصد في باب - [00:03:40](#)

وان الاشكالية فيه هو. وربما سره لسرعة حفظه لكنه يشعر بجيوش الهم تحاصره لسرعة النسيان ويظن ان الناس قد فتح لهم دودهم. يعني هذا الباب يبدأ يا اخواننا بهمة وينتهي بعذاب نفسي عند - [00:04:00](#)

طالب العلم والذي يريد ان يحفظ القرآن. ورتاء ذلك اخذت اعني باخبار متقدمة. يارا هل المشكلة في عقولنا يعني بعض الاخبار يا اخواننا زيادة زيادة التحفيز والامامة قد تغرز احباطا ولا تورث تشجيعا يعني. ام ان اهل الزمان ان تقعوا في بحور الغفلات او السيئات - [00:04:20](#)

هم معاقبون بتفلت محفوظ من صدورهم ام ان الاشكال منهجي يعود للطرائق؟ يعني اين الخلل؟ والذي اليهم من مجموع ما اطلعت عليه. اننا وان كنا في غفلة ظاهرة. فيا سمع من سلف الا ان الطريقة السائدة - [00:04:50](#)

اليوم ليست حفظا بالمعنى الدقيق. يعني الذي يتجول اليوم في حلقات التحفيظ يا اخي الطالب باب الصفحة عدة مرات فيأتي للمحفظ مثلا فيخطئ عدة اخطاء ثم يصوم فاذا حفظ وسمعها وما غلطش - [00:05:10](#)

الصفحة التي بعدها. وهكذا هذا بحقيقة الحفظ ليس حفظا هذا تصوير اولي للصفحة. اما ان حقيقة الحفظ تنصرف اليه فهذا ليس صحيحا الطالب يكرر اللغة والترداد ثم يجمعه في صدره على عقله وبعد ايام قليلة تبدأ الصورة الملتقطة في التلاشي. لان هو انتقض سورة - [00:05:30](#)

يعني انت مثلا جئت الى مدينة غزة في الشمال رفعت اجيت بالسيارة مضيت واخذت صورة عن المكان تستطيع في تلك اللحظة ان تجيب دورنا في محل معينون في مستوصف هناك رأيت بقالة تبيع خضروات يعني طب - [00:06:00](#)

مثلا بعد اسبوع ماذا رأيت؟ تصبح تتكلم عن شيء لكن لا تقف له على حقيقة. لو ليته من جديد لو عاد الانسان الى انا شفتها ويمكن يكون حفظها بس انا مش مش ازاي - [00:06:20](#)

السبب ان هذه تم التقاط صورة وبعد ذلك الصورة اللي بدأت بالضعف والتلاشي شيئا فشيئا هو في هذه المدة ايش يعمل؟ يشتغل بحفظ جديد. وما ينتبه ان رأس المال اصلا الذي يكونه ينهار تحت قدميه - [00:06:40](#)

اما الفكرة المركزية التي يعتمد عليها الراسخون في الحفظ فانها تكرر المحفوظ عند حفظه ثم تكرر مراجعته بتثبيت قدر يومي لا يتخلف طبعا بعد حفظه قويا اول مرة. عندنا يا اخوانا ثلاثة اركان للحفظ الرأسي. ثلاثة - [00:07:00](#)

وهذه التي ستأتي معنا ويتم التنظير لها. الحفظ القوي في اصل نشأته. الحفظ التكرار الكثير المراجعة الدورية او الاسبوعية. الان نبدأ يعني باستعراض بعض الشواهد قبل الحديث يعني بشكل تفصيلي عن ذلك. قال عباس الدوري سمعت يحيى ابن معين يقول لو لم نكتب - [00:07:20](#)

خمسين مرة ما عرفناه. من الذي يتكلم هنا يا اخوة؟ يحيى ابن معين وجاء في ترجمة ابي المفاخر الحسن ابن زي النون النيسابوري انه كان يقول الشيء اذا لم يعاد سبعين مرة - [00:07:50](#)

لا يستقر. اذا هم يعني كانوا يتكلمون عن استقرار المحفوظ. الان انت نون حفظته صفحة من القرآن او شيئا من المتن العلمي. هل هذا يمكن ان يستقر مثلا لمدة خمس سنوات - [00:08:10](#)

الان كيف نحفظ للعموم؟ كيف يصبح الحفظ سحيا؟ يعني تكلم به تتناوله كأنه جزء من الذرات. فمن تقرأ انت الفاتحة وقصار السور؟ ومر بنا ان ذكر ابن محمد الزمجرى كان يكرر المسائل ولما سئل عن مسألة قد كررت هذه المسألة ليلة اربعمائة مرة وكان لهذا - [00:08:30](#)

نلقي الدرس من اي موضع متى طلب منه ذلك؟ من غير مطالعة ولا مراجعة للكتاب. وورد في ترجمة ابي مسعود احمد ابن الفراق ابن الفرات الرازي انه كان يكرر كل حديث خمسمائة مرة - [00:09:00](#)

وقال له رجل مرة اننا ننسى الحديث. فقال ايكم يرجع في حفظ حديث واحد خمسمائة مرة. حديث يا اخوانا جاي له خمسمائة مرة. هذا طبعا هدول احنا بنتكلم الان في السلف - [00:09:20](#)

باب ليسوا من المعاصرين. قالوا ومن يقوى على هذا؟ فقال لذلك انتم لا تحفظون. يعني هذا اصلا ازمة هي قديمة ليست يعني حصلت اليوم في زمننا ليس لم تحصل في زمن وسائل التواصل. وهو القائل لم نزل نسمع شيوينا يذكرون اشياء في - [00:09:40](#)

تحفة اجمعوا انه ليس شيء ابلغ فيه من كثرة الموت. بل جاء عن ابي اسحاق الشيرازي ما هو اغرب من ذلك فانه قال كنت اعيد كل قياس الف مرة يحفظون الاقليسا لا نتكلم عن دليل لا نتكلم - [00:10:00](#)

الاية وحديث ومنت يحفظ الاقيسان. فاذا فرغت واخذت قياسا اخر على هذا وكنت بعيد كل درس الف مرة. تعيد يا اخوانا كل درس ايه؟ الف مرة. وما جرى كالعادة بحفظ الاقليسة وتكرارها اصلا - [00:10:20](#)

الان هذا يعني هيوصلنا الان لنظرية وارجو ان تبقوا يعني تعملون الازهان ما الذي سنخرج به في الصدر الاخير؟ يعني ما الذي سنصل اليه في اخر سطر في اخر؟ يعني المحاضرة ان شاء الله. قال ابن الاثير - [00:10:40](#)

كنت جربت من الاخبار النبوية كتابا يشتمل على ثلاثة الاف خبر. كلها تدخل في الاسلام يعني الاحاديث التي عليها النظر. وما زلت اواظب على مطالعته مدة تزيد على عشر سنين. فكنت اني مطالعته - [00:11:00](#)

في كل اسبوع مرة حتى دار على ناظري وفاضلي ما يزيد عن خمس مئة مرة. وصار محفوظا لا يشد عني منه شيء هذا المنهج هو ما عبر عنه من قبل امام الدنيا كالحفظ الامام البخاري الذي حير الدنيا بدقة حفظه لما سئل - [00:11:20](#)

فما زاد عن ان قال ادمان النظر في الكون. وهذا من؟ الامام البخاري. الذي يعني ولد في القرن الثالث الهجري. وهذا المنهج الذي اتبعه الائمة في ضبط الكتب الكبار. وسبق التنظير له في مطلب اهمال - [00:11:40](#)

اتمنى ان نرى في عمدة القدس ولهذا وصى علقمة النفع طلبة العلم قائلا اطيخوا ذكر الحديث اذن يا اخوانا انا يعني تعمدت ان اتي بكوكبة من كلام المتقدمين الذين حفظوا. وهم في - [00:12:00](#)

زمن الصفاء وفي بعد عن يعني الشواغل ولم يكن عنده مشتتات. كالذي نحن عليه في هذا العصر. طبعاً هذا يا اخوانا الان حينما حين الان نزل الى الميدان نتكلم مثلا عن ماذا تفعل اذا اردت ان تحفظ صفحة - [00:12:20](#)

او ماذا تفعل اذا اردت ان تحفظ متنا علميا؟ او ماذا ينبغي ان تفعل وزارة الاوقاف او دار القرآن الكريم؟ والسنة سيصبح الكلام هذا اعجمي يعني لن نستطيع ان نتفاهم. يعني سيصبح ما نقوله دريا من الغلو عند طائفة من الناس. مع انه هذا - [00:12:40](#)

الكلام الذي نقرأه الان في ساحة التنظير ايه؟ امر من من الواضح جدا ان هذا الذي كان يسير عليه سلفنا الصالح. ارجو الانتباه يا اخواني وسمعت الشيخ ياسر الدوسري امام الحرم المكي صاحب الصوت - [00:13:00](#)

في مقطع له على اليوتيوب بعنوان افضل طريقة لضبط حفظ القرآن. يتكلم عن المنهجية الاعزل في الضرب فقال ما حاصله؟ سأنا عن ذلك مشايخنا الكبار وائمة هذا الفن الذين بلغوا من الكبر - [00:13:20](#)

وعاش بعضهم اكثر من ستين سنة في هذا المجال. من امثال الشيخ ابراهيم الاخضر شيخ قراء المدينة والشيخ بكر والشيخ عبدالرافع رضوان والشيخ محمد تميم الزغبى. الان هؤلاء ائمة يا اخوانا الضبط واحكام التلاوة والرسوخ في الحفظ - [00:13:40](#)

يقول سألناهم يعني قال فافادوا جميعا ان التجربة الطويلة تتلخص في وصية النبوية واحدة. تقول نبينا صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن. فوالذي نفس محمد هو اشد تفلتا من الابل في عمره. وهذا يا اخوانا في القرآن الميسر. فكيف بكلام البشر؟ هذا في - [00:14:00](#)

القرآن الذي بني على التيسير لا يحويه صدر. الذاكرة غالبية لا مغلوبة. الذاكرة مغلوبة لا غالبية قال فنحن نسأل هنا وهنا ونلف وندور يعني احنا نريد الوصول الى اجود حفظ باقوى الوقت - [00:14:30](#)

قال واذا جاء الواحد منا الى هؤلاء الكبار واسألهم قالوا تعهدوا القرآن وانظر عليه وانظر فيه على الدوام وليكن لها قدر يومي مثل والشرب لا يتخلى ويزداد مع الزمن مع ما يقارن ذلك من اللحاح على الله ان يرزقك ضبط كتابه فاذا رآك تنكسر - [00:14:50](#)

له مرة بعد اخرى. فهذا هو الحل. وهذا هو الطريق. اما ما نحن عليه من فهكذا خلق الانسان. وقد تقدم طرف من حكمة ذلك لولا يعني لولا النسيان اجر العلم والقرآن. وان الذي يصيبنا من ذلك قد اصاب من قبلنا. بدليل كثرة سؤالهم للائمة عن ادوية - [00:15:10](#)

الحفظ وطرائقه ودهشته من العدد الذي يقترح له فلسنا نفرد بهذا عن من سلى. اذا المضار يا اخوانا انا محفوظ قليل ولكن باستثمار كثير كما سيأتي. ذكر الامام الذهبي في ترجمة الامام الحافظ يحيى ابن يمان انه كان - [00:15:40](#)

دليل على الحفظ حتى كان يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث. يعني كان يعد اية في سرعة الحديث. وهذا بالمناسبة اليوم بعض الناس ممكن من الفجر للشروق قد يحفظ عشرين وثلاثين حديثا واربعين. يعني الباب هذا ليس صعبا. قال لكنه نسي وكان - [00:16:00](#)

يعني ايمان في الحفظ وايمان في النسيان. تمام؟ فاذا لم يحصل المقصود. من المآثر الواردة القصص المشهورة ان فقيها كان يعيد الدرس في بيته مرارا كثيرا. فقالت له عجوز في بيته. قالت والله حفظته انا حفظته - [00:16:20](#)

قال اعدي فاعدت فلما كان بعد ايام قال لها يا عادل اعيدي ذلك الدرس. الذي قبل ايام قالت ما احفظك؟ قال اني بكرر الحفظ لنا

يصيبني ما اصابك. على ان هذا الامر - 00:16:40

مشاهد في الناس. فالواحد منهم مهما ضعف ذاكرته. لا ينسى الفاتحة. وقصار السور. ولا الذاكر ولا طريقه الى المسجد ولو كان ضيقا. عمرك شفت واحد رايع عالجامع وناسي داره رجع على منطقة ثانية. هو حتى لو - 00:17:00

كان حتى لو كان نائما. يعود وربما سلكه بدقة بالغة مع انشغاله عن النظر فيه بخلاف ما لو دخل ولم يعد لديه حتى قال عليه العهد فلو قصده ربما اشتبه عليه. وهذا ما اشار اليه الامام الطوفي. قال وايه - 00:17:20

كان غالب الناس عالما بافعال الصلاة. ليه؟ لتكرر افعالها عليهم في اليوم والليلة خمس مرات بخلاف افعال الحاج فان صبيان مكة شرفها الله تعالى اعلم بها من كثير من فقهاء الافاق المبرزين في العلم. ليه؟ لتربة اولئك الصبيان بيهادونهم وابن مكة. يرى هذه -

00:17:40

لكن احنا الذين نأتي من الافاق حتى لو ذهبنا وكنت عالما في الحج لن تبلغ درجة الصبي الذي يسكن لانه الانسان يعني انا سبحان الله من المواقف الطريفة في اول مرة ذهبنا فيها الى المسجد الحرام - 00:18:10

يعني احنا الان هنا نتجه يعني الى الشرق مع جهة الجنوب قريبا فكنت انا طبعا من مواضع الاجابة هناك ستة مواضع يعني لا يختلف العلماء انها من مظاهر الاجابة منها الصفا والمروة. فكنت انا - 00:18:30

على جبل الصفا وهذي اول مرة اذهب فيها ايه؟ الى المسجد الحرام يعني يومئذ فاردت ان ادعو لانه من النسك فانا سبحان الله

نسيت وتوجهت الى جهة الشرق وبين الكعبة؟ خلفي. يعني - 00:18:50

ادعوا سبحان الله يعني فاستدرت الى الكعبة يعني احنا هنا ننظر ننظر الى الكعبة ولكن يعني بقي الانسان يتعلق بالذي والحاصل ان

تحصيل الضبط بالتكرار الكثير هو المسلك الوحيد لمن رام - 00:19:10

الرسوخ في الحفظ. واما دغدغة العواطف بالطرائق الوهمية فانها تهرب من الحقيقة وان الحقائق المرة احسن من الاوهام المريحة.

اما يا اخوة من يحفظ سريعا وينسى البقيع يحفظ سريعا وينسى بطيئا فهذا عزيز - 00:19:30

ولو وجد فلا يقاس عليه. وهو بالكرامة اشبه. من مثل ما ذكر عن الشافعي انه كان الصفحة من نظرة واحدة. فلا يستبعد حصوله لكنه

في النهاية يا اخوانا امر خارق للعالم. يمنحه الله لبعض الناس كرامة ولا يصلح ان - 00:20:00

اعتمد منها معتمدا لعامة الناس. وكثرة الاستشهاد به من شأنه ان يحبط لا ان يشجع. وهذا باب لا يذكر يعني هذا لو حصل وثبت هذا

مردة الى الكرامة وليس الى انه من الامر اللازم يعني - 00:20:20

هذا يا اخوانا كما يعني سمعتم هو ما كان عليه سلفنا الصالح. طب نأتي الآن الى الشباب والله سبحان الله يعني احنا نشأنا ونحن

صغار والكل يتكلم عن دقة الاف الالياف وانت يعني تسمع كلاما بالفعل يذكرك بامامة ما سلف. اما بالنسبة - 00:20:40

وهذه الكتلة البشرية التي ادهشت الدنيا. في الحفظ حتى بات احدا كلما اراد ان يهيج الهمة في نفسه بعد عن كتابات والمقاطع

المريئة التي تتحدث عن رسوخ حفظه. فاني لما سافرت شنقيط كنت حريصا - 00:21:10

على التوثق من هذه القضية التي اشتهروا بها ارى بنفسني كم يحفظون؟ كيف يحفظون؟ هل لهؤلاء الناس طبيعة خاصة؟ يعني ظاهرة

ماذا يفعلون بالضبط حتى يعني وصلوا الى ذلك وبالفعل انا ذهبنا يعني وجلست مدة في مركز تطوير العلماء وسألت عددا من

المشايخ - 00:21:30

صلاة العيد هنا ورأيت. يعني ما الذي كانوا يفعلون؟ وحتى كنت انا لي ورد خاص يعني في المراجع والحفظ فكنت انا يعني هم طبعا

يصيبهم قبل الفجر فيصلون شيئا ويبدأون في الحفظ وكثير منهم يبدأ قبل الفجر. ويبدأ الحفظ هذا الى الشروق - 00:22:00

والتفوق عن مئات الطلبة يعني في مسجد يسمى زيت هو مسجد المركز. فسبحان الله هم كانوا يبدأون ويحفظون على هذا النحو.

فلما جالسهم وسمعت لهم تأكد لي ان الذي يقال عنهم صدق - 00:22:20

فصرت عندئذ اسأل. طبعا هم مع هذه الامامة التي هم عليها يذكرون ان اسلافهم من العلماء كانوا يفوقونهم بما لا يعلم يعني احصاء

له يعني يذكرون اشياء اشبه بالخوارق عن سلف لكن الان يعني امامكم - 00:22:40

تمام قضية لابد ان اصل فيها الى الكلمة ما الذي يفعله هؤلاء؟ هل هذه التجربة بشرية او لا؟ وبالفعل يا اخوانا كنت ادرس على احد سيدي احمد طبعاً سيدي اسمه هكذا سيدي يعني ليست كلمة تشريف لكن هذا الاسم يعني - [00:23:00](#) وبالفعل يوم قلت له انا اريد ان افهم قضية الحفظ واستضفته عندي في البيت وكان بيتي يعني بجوار العلماء وسددت معه حواراً مطولاً عن الحفظ يعني حتى لو عدت انا الى يعني المواد المسجلة عندي ووجدت الحوار ومكثته - [00:23:20](#) يعني قريبا من ساعتين هذا الحوار. فسألته عن الحفظ وفقه وتجربة اهل البلد فيه وحتى سألته عن اشياء يتعلق به في هذا. وخلاصة ما قال يعني الذي يسر النبو في الحفظ عند الشناقطة ثلاثة - [00:23:40](#) اولاً الطبيعة الصحراوية التي منحتمهم صفاء ذهنياً. يعني احنا نتكلم عن شنقيط فيها صحراء. حتى مظاهر البداوة فيها ظاهرة. ايها الاخوة. ولذلك كثير من امور المدن ليست موجودة عندنا. الثاني كثرة - [00:24:00](#) تنقل الذي حملهم على اعتماد الحفظ اصلاً. الآن هؤلاء البلاد الصحراوية عادة ينتقلون من مكان الى مكان. فالآن الرجل حين يريد ان ينتقل من موضع الى موضع حامل المكتبة يصبح عبناً نفسياً عليهم. خلص بحط الجمل بحط الخيمة - [00:24:20](#) فمع كثرة الترحال في حياة يعني الصحراويين كانت مشكلة نقل الكتب تقف عائلة بعدين مشكلة الكتب جاءت زوايع اه ريح كذا. كثرة العوارض سببت عنده مشكلة. فدفعوا شيئاً فشيء الى الحفاظ. انه كيف نأتي الى كتب قليلة مليئة بالعلم. فايجت عنده فكرة التراب. اضطر هي - [00:24:40](#) مركزة جدا يعني تقرأ كتاباً يذكرون تعليقات على هذه المتون الذي ينظر في هذه التعليقات سبحانه الله يا اخوانا انا درست يعني بعض هذا القراء. بالفعل كبنر لا ينقطع ماءها. يعني كل ما تقرأ فيها يعني - [00:25:10](#) تخريج معارف ومعاني فهم كتبوا التراب بشكل مركز لتحفظ حفظ حرف. بحيث يستنون به عن كعلاج لمشكلة فهو الثقافة الشنقيطية يعني بدأت تسير في هذا يعني باتجاه وعند ذلك كان الحفظ حاجة عنده في التركيبة الاجتماعية النفسية. الامر الثالث اغني النفس في التكرار - [00:25:30](#) وهذا هنا هو بيت القصيد الذي اريد. فان القوم لا يحبون العجل. ولا صبر لهم على التعاون ممكن تطالع باي امتادة هنا الى احد المشايخ وتقول له والله وليد كذا وكذا ما احسن التعامل معه - [00:26:00](#) اقرأ عليه كلمتين مثلاً وهذا يكفر والله مثلاً الفيت من ماله اقرأ الان الدرس الذي يشرحه لك الشيخ هناك في شنطي كم يشرح لك؟ بالمقدار الذي تحفظه. يعني انت الان تجلس امام الشيخ - [00:26:20](#) فما تحفظه حفظاً راسخاً يشرحه لك. كنت تحفظ عشرة ابيات ووقفت خلاص يلا. حفظت خمسة فيقف عند الخمسة. فالذي يحدد مقدار الدرس وقته الحفظ الذي انت عليه. فقلت صار عندي ظرف واليوم الدرس ممكن ان نمضيه وانا احفظ. ما ما فش درس خلاص. فهو تتركب - [00:26:50](#) الحفظ في ذات طريقة التدريس. ايها الاخوة. طب انا متى قلت لهم انا والله على عجلة من امري كذا خلاص لا لا حاجة له في الدرس هو لا صبر لهم على المتعلم. فاذا حفظ احدهما القطعة من القرآن اول متن كرره مائة مرة - [00:27:20](#) وقد يزيد على ذلك حتى يتجاوز المائتين وقد يزن عن ذلك حتى يكتفي بثمانين مرة او ستين. خاصة اذا كانت القطعة سهلة. وهذا الشيء الذي يعني ذكرته شيخ سيد احمد وانيس يقال طبعاً انا لم اسأله هو يعني يعني اعرفه حتى الى الان بيني وبينه متواصل - [00:27:40](#) من آ فترة الى اخرى مما سمعته من الطلبة هناك انه يحفظ خمسة وعشرين الف بيت من الشعر وحدثنا انه كان يحفظ او كانت حتى زوجته تحفظ الصالحين او تمضي في ذلك يعني - [00:28:00](#) ان معتمد التكرار مدة اربعمائة مرة واحد قال انا مرة كنت اعتمد النية. هو بيتكلم عن المئة في الوسط الشنقراطي اراها قليل هو كان يزيد الى اربعمائة قال ولكن اصابتنى السامة ولم استطع فصرت اكتفي بمائتين. هو كان يقول متين ايه؟ على انها ايه - [00:28:20](#) قليل عاد احنا يا اخوانا لنا نحن نخاطب بهذا الكلام البيئة الموجودة عندنا وعدد التكرار صفر يعني بمجرد ان تحفظ تنتقد انت بتنقله

من صفر لميتين يعني العبء النفسي الموجود - [00:28:40](#)

لا يحتمل ذلك. وبالمناسبة يعني انا اذكر هذا الذي كان يكرره ميتين مرة. اي متن هذا شرح بالعقيدة. وكان يحفظ الشرح. الكلام ليس في المسجد يعني. انا اذكر ملك جيدا ابدأ - [00:29:00](#)

تمام وانا حدثني احد المشايخ الذين درسوا في اليمن قال كان عندنا احد الشناقطة يحفظ بداية المجتهد حفظا راسخ حفظ حرف لا حفظ معنى. تمام؟ يحفظ ولذلك مرة قال احدهم عندما صار سيء او كذا قال لو ذهب الكتاب - [00:29:20](#)

اصلا من المكتبة الاسلامية تماما ولم يبقى اي نسخة في العالم فاني استطيع ان ادونه من رأسي. تمام؟ لكن المعتاد هو التكرار مائة مرة او مائة وعشرين وصار الواحد منهم بذلك مكتمة متنقلة تمشي على الارض لا يحتاج الى النظر في المتن - [00:29:40](#)

اول كتاب كما مر من احبابي. وهذا طبعا يجعله اي درس تذهب الى ان تقرأ مادة من الموضوع. انت هنا لا تجد ابدا لا تجد ابدا شيخا يمسك المتن في يده ويشرح لك من شرح. المثني والشرح هو في عقله - [00:30:00](#)

يعني انا كل دراستي درست عدة كتب في عدة علوم ما اذكر يوما ان شيخا مسك يعني المد بيده بل كان الالعجب من ذلك انه لم يكن يتهيأ ولو نفسيا للدارس. يعني - [00:30:20](#)

يعني انا ربما انا ذكرت فيما سبق يعني كان كنت بدرس على الشيخ محمد يسني حفظه الله ووقفه فكنت انا ادرس عليه الصرف من الكيمياء والمنطق والجواهر المكون في المدى - [00:30:40](#)

احيانا كانت المصلحة مثلا مثلا يبقى ابيات قليلة لتتمة باب. فاريد فاقول له يعني لو جعلنا الدرس بين علمين. يعني ننتهي من هذه الاوقات لننتهي من الباب ثم نتقل. فيقول لي حين يأتي الدرس تتكلم يعني كان - [00:31:00](#)

محتاج ان هو يعرف ايش الدرس. فكان النظام انه انا اتي الى الدرس فاقول بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام هنا وصلنا في ذلك العلم الى بيت كذا فبعد ان يسمع مني وهو يبدأ في الشرح. وينتقل الى العلم اخر وهو لا يحتاج اصلا الى تهيئة نفسية ليعلم -

[00:31:20](#)

وهذا طبعا هو الذي رأيت على مدار يعني الرحلة والدروس التي حضرتها. على ان هذا العدد هو المئة يا اخوانا لا يشترط ان يكون مطردا بين عامة الطلبة. وفي كافة المتون. بل قد يختلف ذلك بحسب نشاط الطالب - [00:31:40](#)

وكسله وتفرغه وشغله وحال حفظه قوة وضعفا. وسهولة المتن وصعوبته واختلافه بين منثور والنور. يعني بالشكل العام هم يتردد نظام حول مائة مرة. وهذا يعني ان امامتهم في الحفظ معدودة ايه - [00:32:00](#)

يعني حفظه اذا هو يكرر مئة مرة. ويعتاد ذلك. وشيخنا يشرح له الا اذا سمع وحافظ بهذه الطريقة. اذا اين اين المعجزة في الموضوع يا اخواني؟ فليس فيها امر خارق. لكن الذي - [00:32:20](#)

الالباب انهم يعتمدون التكرار كثيرا اصلا مع ما حباهم الله من صفاء الذهن المستفاد من جو الصحراء. وقوة الحفظ الاحتيال فنحن اولى بالتكرار منهم لكثرة الشواهد وموارد التشتمت وعدم الاعتياد على الحفظ. اذا يا اخواننا هذا هو - [00:32:40](#)

وهذا هو الطريق. اما من اتبع الطرق السريعة. فان نتائج الايام وسيجبر على الرجوع لجادة الطريق. ولذلك يا اخواننا اقول بان هذا كله تنظيم للركن الثاني من اركان الحفظ وهو التكرار الكثير. احنا الطالب ينبغي مائة مرة. الآن والله لو قلنا خمسين احنا - [00:33:00](#)

قاعدين بنعمل اشبه تنزيلات لمصلحة ترويج الثقافة. ده حتى الشيخ ادى له الشنقيطي ماذا قال يعني كان يتحدث مع الذي يكرر مرة قال والله هذا حفظ ليس للعمر هذا فقط لسنة او يعني كان هو عنده اشكالية ان الذي يكرر اربعين مرة فقط لكن احنا بالنسبة -

[00:33:30](#)

لو جننا الى بينك التي نحن فيها. نرى الاربعين اربعمائة يعني. لانه الحالة النفسية لم نذهب الى هذا النحو. ولذلك لست هنا من النصح لانه ان كان حريصا على الضغط فانه سيعود اليه. او لما يشبهه - [00:33:50](#)

بعد ان تطحنه تجارب الايام والاعوام. لكن حين يضبط اخواننا حين يضبط الحفظ يصبح على وصوخ ينتج عنه لذة سيحتاج بعدها الى تربية ايمانية لئلا يغتر ويعجب بنفسه سوف يصبح يقرأ متى شاء في اي موضع شاء من اي موضع؟ فهنا يخاف عليه اصلا من

العجب والرياء فهم اصلا يبفظوك يعني. اه. ولهذا فان ادراك الطالب لهذا المسلك مع عدم انشغاله بالاستكثار من العلم ان نكن من فقه اما ان بقي يستكثر دون ان يضبط فحتى متى؟ اهن على هذا - 00:34:40

لو عاد به الزمان وجالس الامام الاعمش وانباه بحالي واستنصحه لقال له ما قال من اصحاب الحديث لما تدرون ما مثلكم؟ مثل قوم اوتوا بالطعام. فجعلوا يأخذون ويرمون به وراء ظهورهم ويقولون يزيلون طعاما فمتى يشبه هؤلاء؟ يعني انا باخذ باخذ معلومة. اخذ صفحة - 00:35:00

فانساها ثم تأتي التي بعدها فاحفظه جميعا وانساها ثم الثالثة فانساها ثم الرابع وانساها هل هذا يا اخواننا يعد حفظا لان اللي يبطلعوا بهذه الطريقة من مراكز التحفيظ. هل هذا يسمى حافظة؟ حفل تحفيظ قرآن - 00:35:30 والنموذج ماسك المصحف تمام؟ يعني يعني حتى الذي يريد ان يمثل الحفظة لم يستطع ان يقرأ نصف صفحة حفظه. لا تخرج قبل ان تقول سبحان الله ونصح جماعة آخرين بمثل هذا فقال احفظوا ما جمعتم. فان الذي يجمع ولا يحفظ كالرجل - 00:35:50 كان جالسا على خوان او خوان. هذا طبعا يعني بالكسر والضم. مثل شوار وشواء وسوار وسوار. نعم اللي هو ما يوضع عليه الطعام يعني عند الاكل يأخذ لقمة لقمة فينبتها وراء داره فماذا تراه يشبع؟ وبعد تجدية الكلام - 00:36:20 يا اخواننا يقعد اذا وعي المتفقه ما تقرر علم ان اغلب حالات الشعور باختلال الحفظ وضعف الذاكرة مرد الى التوهم النفسي. يعني لستم لستم مستنقعات مستنقعون او ايه؟ مستنقعين في ايه؟ فين السيئات او الذنوب؟ لا يا اخوانا امر طبيعي. تجربة بشرية طبيعية جدا - 00:36:40

ولذلك اه حفظ مسار الصور واصلا الانسان مشي الان هو اول ما بيقرأ وهو سرحان اصلا بيروح للاصالة الصور وهي ثابتة اصلا. وقد ذكرت لكم مرة من آآ يعني مر في احد المساجد يعني عندنا - 00:37:10 فتقدم رجل كبير في السن وسبحان الله نظرا لغلبة اه يعني الهيبة هيبه الامام هو ما كان يوم قبل ذلك. فذهنه ارتبط بماذا يقرأ بعد الفاتحة. فقال الله الله اكبر قل هو الله احد. وقال الناس سبحان الله. فظن خطأ قل هو الله احد - 00:37:30 او سبحان الله بل قل هو الله احد. يا سبحان الله. فاتفق قال هذا اللي حافظه انه عنده هو لماذا ذهب؟ لانه العقل يعني يتجه تلقائيا فيما بدأ ان يكرره ايها الاخوة. والواحد ما طلب يريد ان ينجز الصفحة من القرآن او القطعة من المتن في دقائق. ثم يلقي عليها - 00:38:00

في كل شهر مرة وان لم يحصل تثبيت فهو يعد ان هناك مشكلة في حفظه فهذا يا اخواننا ليس من كمال العقل ولا داعي لتشكيك الانسان في القدرة التي اتاه الله اياه. اما ان تغلل الطالب لان هذه الطريقة تحتاج الى وقت كثير مع ما - 00:38:30 اقول صدق لكن انك انت لا تحفظ لايام ولا لاسبوع ولا لاشهر. انت تحفظ لي حياة مديدة. فلا بأس اذا من ان تنفق من نفائس وقتك. وان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما شر. ماشي يوم القيامة - 00:38:50 درجة الجنة مرتبطة بالمحفوظ. اقرأ فان منزلتك وين؟ عند اخر لا يترقب. وين المصحف والمصحف بتاع الجواب تمام؟ يعني الى ان لا يوجد مصاحف ما في صبرك ما في صدرك - 00:39:10

هو الذي تقرأه. طب اذا كنت حافظ القرآن وليس معك شيء خلاص وليس معك شيء. ولذلك يقول ما لم ان تتلوه فلا ترد حفظا هذا الكلام دقيق باعتباره ميزان يوم القيامة. وماذا عليك ان تصبح عابدا لكثرة - 00:39:30 النظر في الوحي وكتب العلم اذ لولا النسيان لهجر العلم والقرآن. فهذا النسيان الذي تبجر منه بمثابة المصيدة التي تستدرج من خلالها لتصبح كثير الحسنات واسع الخيرات عبر كثرة الاوراد انا اليه واطراف النار. وبعدين يا اخوة من الذي اوجد في الناس - 00:39:50 بدعة وجوه ان الحفظ لابد ان يكون للقرآن كاملا. نعمل حلقة تحفيظ لابد ان الطالب يبدأ من الناس ويصل الى البقرة. لماذا يعني السلف ما كانوا ينظرون لهذه الطريقة التي عليها اهل العصر. يحفظ الانسان من مانع ان تبني حلقات التحفيظ على خمسة اجزاء - 00:40:10

وبهذه الطرق مع العناية هي جوار هذا المقدار الراسخ الذي انت تفعل اعظم معروف الطالب مع الطالب وهو صغير انك تخرجه ليبقى هذا المقدار معه طيلة حياته. تخدم اذا للامامة اذا كان وحده اذا اراد ان يراجع اذا اراد ان يقوم الليل معه حفظ براسه. وتجعل التركيز - 00:40:30

في ضبط احكام التلاوة. وفي يعني دروس التربية والادب. وفي يعني حسن الفهم لبعض القضايا موجودة وما يتأكد عليه الان الذي يتجاوز القنطرة في هذه الاشياء يكمل لكن المقدار المطلوب من طلبة العلم - 00:41:00

لا داعي يعني تجاوز الخمسة اجزاء. وممكن حتى يتم بعد ذلك اختيار بعض الصور ويملاً مثلاً سورة الكهف مثلاً. آآ سورة البقرة يعني يتم اختيار النماذج ولا حاجة ان نرهق طلابنا ومراكزنا ان الذي يطلب لابد ان يكون القرآن كاملاً. يجيب الطالب يسلم - 00:41:20

عشر سنوات. ويخرج بعد ذلك. فينسى المصحف ولم يكن ضابطاً لاحكام التلاوة ولم يكن حظه من التربية لا بما يتعلق بشبهات ولا شهوات. نصل الثانوية العامة. واذ ليس معه شيء. هذا اعظم عقوق في حق طالب - 00:41:40

حق الطفل تقوم المؤسسات باكبر جريمة وجناية في هذا الباب ان هذا القارب سلم نفسه عشر سنوات ثم ليس معه خمسة اجزاء ولا حتى ثلاثة اجزاء. طب ماذا كان يفعل؟ طيلة هذه السنوات - 00:42:00

لنفرح بهم في احتفالات التحفيز. هذا عبث يا اخواني. هذا عبث. هذا ليس من سنن المتقدمين ولا حتى يعني من ابداع المتأخرين او المعاصرين كالشراكة فمثلاً. هذا كله يا اخواننا اذا وانا بالمناسبة قدمت مقترحاً للمؤسسات - 00:42:20

القرآن الكريم وبينت ان احنا ممكن ان نسير في اربعة مسارات وكلمت يعني يعني الطبقة الاولى هنا وهناك انه ماذا لو قام التحفيظ على صرح؟ خمسة اجزاء راسخة رسوخاً تبقى معه حتى - 00:42:40

الله ولو عاش ما احسن. وان يصل في ضبط الاحكام الى قريب من مرتبة السلام. المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وان يأخذ حظه من التربية والادب ومهمات العلوم الشرعية اللي هي ما يعني باختصار - 00:43:00

ما تعده لان يدخل الواقع بما فيه من شبهات وشهوات. انت تحصنه في هذا الواقع اذا قمت بهذه المهمة والطالب الذي يتجاوز ذلك ايه؟ يكمل الحفظ لا اشكال لكن عندي - 00:43:20

بنية الطلاب في البلد بشكل كامل لا حاجة ان الكل يحفظ القرآن كاملاً. ولاجل حفظ القرآن كاملاً مضيع التربية ونضيع الحفظ وهذا كله بالمناسبة يعني اليوم لا تسألوا مثلاً لا تسألوا كم تخرج هذا العام؟ اذا اردنا ميزاناً دقيقاً - 00:43:40

نقول الذين تخرجوا في الاحتفالات على مدار عشر سنوات. نأتي بهم كم واحد ظل حافظ؟ اللي اللي تم احتفال بهم وانتهى الموضوع هذا الباب اذا يا اخواننا انا بالنسبة الي في كتاب انيس المتعبد اتيت لهذا وقلت طريقة الوحيدة التي - 00:44:00

لا اشكال في اختلاف بعض الضبط كما سيأتي. طيب هقول والله القصة اللي بتأخذ وقت. ماذا عليك لو قال العهد وانت طبق العلم ديانة وتعبدوا وقد مضى ان الضبط دين. وقد مدح الله حفظة كتابه في الكتاب فقال - 00:44:20

هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ بنضارة الوجه. يعني تكتمل نظارة وجهك يوم القيامة. والله عز وجل يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه وهذا هو عمل السلف. ومن هنا قال الشيخ - 00:44:40

فرج الله كربته. كان الصحابة رضي الله عنهم يحفظون العلوم تدرجاً لا مصارعة. ليرسخ المحفوظ. لما سمع ابن عباس من يسارع في حفظ القرآن قال ما ما احب ان اسارع هذه المسارعة. هذا انتبه له الصحابة من اليوم الاول يا اخوان - 00:45:00

وقال زيادة العلم لا تأتي بالعجلة في طلبي وانما بالتأني مع ثبات يزيد ويرسخ ولا تعجل بالقرآن من قبل واذا كانت شهوة الانسان في كثرة التحصين وسعي فان مراد الشريعة في رسوخ العلم والرد. كثرة المحفوظ شهوة. والضبط دين - 00:45:20

ولهذا تظهر العبودية في الضبط والمراجعة ما لا تظهر في اصل الحفظ والمطالعة. فلا ينبغي للمتفقه اذا ان ومراده من الشريعة بما يغذي به شهوته على مراد الشريعة منه بما يعد ويؤصله. ثم انا يخشى المتعجل من اهتزاز نيته - 00:45:50

وانعقادي على شهوة الشهرة وحب التصدر. لا سيما وان المحيط الاجتماعي يفرح اذا علم بكثرة الحكم ضعف الضغط اكثر من فرحه بقلة حفظه ولو حسن الضرب فقد يتأثر الحافظ بذلك. اهلك بالسموك قديش - 00:46:10

في المدرسة في الجامعة فلان في احتفاء اجتماعي. طب لو ضللتك مثلا وانت والله ثابت بتراجع؟ اه انا الله يوفق بقى. ليس هناك التفاعل هذا الاجتماعي. فلذلك انا اذكر احد الاخوة هنا في خان يونس امام مسجد - [00:46:30](#)

قال لي جاءنا رجل كبير في السن. اظن يتجاوز الخمسين. يعمل سائقا على الخط فجاءني وقال انا اريد ان احفظ القرآن. هو من خارج حموضة السائق من خارج حمود. من المنطقة الوسطى - [00:46:50](#)

قال فقد ساتيك من الوسطى لاسمي عنده. فانا عجبت يعني زاد عن الخمسين ويريد يعني ان يحفظ ويأتي من منطقة بعيدة قال فصار يأتي ويحفظ وكان يجتهد في ضبط الحفظ ضغطا عجيبا - [00:47:10](#)

قال فبدأت معه. ولم ينقطع وكنت انا اتعجب من هذا الذي ارى يعني. قال والله ما ظلم. بعد سنتين او ثلاث سنوات اتم حفظ كتاب الله عز وجل. قد شاء الله تعالى انه الوقت الذي حفظ فيه - [00:47:40](#)

كان هناك احتفال تخريج طلاب في يعني حفظ القرآن الكريم. فقلت له والله من لطف الله وتقديري انه الان عندنا فيعني نريد ان نكرمك ان شاء الله. طب ماشي تكلمنا يا شيخ. قالوا عنا حفل تقريب. لانه اقسام لك - [00:48:00](#)

ان زوجتي لا تعلم اني احفظ القرآن. تمام؟ وانه ليس احد في الارض يعلم الا انت. فا آآ يا اخوانا احنا في عالم التوثيق وعالم الاحتفالات يعني يعني قد تكون هذه الاحتفالات - [00:48:20](#)

انا لا احرمها ولا امنعها لكن قد تكون يعني قد تهتز النية بحيث حتى لو عملنا شغلة ما دخلناها ما دخلتس الكاميرا بتصير ايه؟ خلاص مش محسوبة يعني. تمام؟ ولذلك فان من - [00:48:40](#)

الاخلاص طبعا في كلمة شديدة للشيخ محمد المختار الشنقيطي. يعني هي كلمة تلزم في التربية. قال منذ ان ظهرت احتفالات تخريج ولذلك قال فان من علائم الاخلاص تجويد الحفظ واخفاه لا سيما وان ضبط العلم عبادة - [00:49:00](#)

طالب محتكم بفقه هذه العبادة. ولا عليك بعد ذلك لو قضيت نحبك قبل ان تصل. ولك في ذلك سلوى بقول الله تعالى ومن يخرج من بيتي مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ومع ذلك لا ابالغ ان قلت ان هذه الطريقة البطيئة - [00:49:20](#)

هي اسرع الطرق. لانك تحفظ مرة واحدة متقنا. ثم تنشغل بالتثبيت من غير اعادة المراجعة التي هي الحفظ الجديد اذا بعد الان. وكم جالست من طالب؟ انا حفظ القرآن من نحو عشر سنوات او يزيد. ثم هو الان - [00:49:40](#)

لا يستظهر جله ولو خمسة اجزاء منه ولو انه حفظ في كل عام ركزوا معي كامر عملي ولو انه حفظ في كل عام ثلاثة اجزاء فقط وبقي يرددها مضار العام كان يحفظ القرآن الان كم يحفظ قصار السور. وهذا يا اخوانا - [00:50:00](#)

قبل يمكن عشر سنوات. كنت اصلي في المسجد. فجانني احد الاخوة اطباء. قال لي انا والله ايه اريد ان احفظ القرآن واريد وصيته. فاذا به يقول قال بس انا ازيكم؟ يعني مبدع. اه ربنا - [00:50:20](#)

يعني انا بسيط بدي احفظ فقط تلت اجزاء في السنة مثلا في رمضان مثلا يعني تركز في مدة ويبقى طوال السنة فقط كل يومين اجابة ثلاثة اجزاء. قال له يعني هو الآن يرى نفسه ايه؟ يعني على ضعف - [00:50:40](#)

طلعت منه قلت له صدقني انك هديت بالفطرة الى احسن من يعيش في درب القرآن سنوات وسنوات. قال انا عندي عشر سنوات فبدأ مرة وجدته قال الحمد لله انهيت يعني اثني عشر دجاج. العام الماضي اكمل حفظ القرآن الكريم - [00:51:00](#)

تمام؟ اكمل حفظ القرآن الكريم. الله يجزيك الخير يا شيخ احمد. بارك الله فيك. نعم وهو يأمر ان يتلقى السند يعني يتلقى يعني التلاوة بالسند الى السند المنتصر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:20](#)

على ان الوقت الذي يحتاجه الطالب في التكرار ليس طويلا الى درجة الجزع. فتكرر البيت الواحد من المرتين مائة مرة هنتكلم ان احنا بنحكي في يعني الكل مرعوب منه يعني. تكرر البيت الواحد من المسجد مائة مرة لا يزيد عن سبع دقائق - [00:51:40](#)

وتكرر الصفحة من القرآن خمسين مرة مثلا لا يزيد عن ساعة واحدة. ماذا لو اخذت ساعتين؟ طب احنا الآن لو جئنا. كلكم يا اخوانا احفظ صفحة واحدة في كل اسبوع. صفحة واحدة في كل اسبوع. تحفظها مثلا في اليوم الاول وتبقى تتمم مثلا مئة مرة -

على بقية الايام وانت مستريح غاية الاستراحة. كم يأخذ المصحف؟ اتناشر سنة ونصف. لكن انت تحفظ للجنة لا تحفظ للنديا ستبقى بذلك حتى تصعد الى اعلى الدرجات هناك في الجنة. فعند - [00:52:20](#)

بالفعل مشى التكريم يوم القيامة على هذا. هتكون بس اتناشر سنة اه ممتاز طب انت الطريقة اللي انت عليها الان قد ايش الك شغال في الحفظ؟ ولا خمستاشر سنة طب قديش طلعت؟ والله - [00:52:40](#)

تمام؟ ثم انه يقاد السبيل ولا يجد مشقة فيه بعد ان يعتاده في الحفظ الحرفي او المعنوي او التلقي عموما. وهذا الذي بشر به الزهري بقوله ان الرجل ليطلب اي حفظ العلم. وقلبه - [00:53:00](#)

شعب من الشعب يعني ضيق. ثم لا يلبث ان يصير واديا لا يوضع فيه شيه الا تاب. يعني الحفظ نفسه ملكة. يا اخوانا وسادة الدكتور يحيى الغوثاني هذه الكلمة جلاء فعقب عليها بقوله ان اي ان الرجل في بداية طلبه للعلم - [00:53:20](#)

ذكرته ضيقة المدارك ثم لم تتمرس بعد على الحفر فاذا تدرّب على الحفظ والقراءة والاطلاع والاجتهاد اتسعت مداركه واصبح الحفظية له فيصير قلبه يلتهم العلم التهاما كالوادي يلتهم كل شيه. الآن يا اخواننا حصل - [00:53:40](#)

بهذه القضية في صدر المحاضرة القادمة ان شاء الله. سنتكلم بالظبط عن الطريقة الاجرائية. احنا عندنا يا اخوانا سيتم التنظيم اليها من جهة الطريق. الحفظ قوي والتكرار الكثير والمراجعة الاسبوعي. هذه - [00:54:00](#)

اركان اذا هي اركان الحكم. لكن بعد ذلك كيف تفعل في التفاصيل؟ لا يختلف تعدد الطرق متى حصلت الاركان. يعني احنا التنظير سيكون لهذه الاركان. وهذه الاركان يعني قلت في كتاب انيس المتعبد ان شاء الله سيظهر. هذه هي - [00:54:20](#)

الطريقة الوحيدة. يعني هي الطريقة الوحيدة للحفظ الراسخ. لكن والله كيف نتصرف في داخل هذه من اركان الثلاثة يعني قد يختلف الامر من من طريقة الى طريقة من شيخنا شيخ من مؤسس اخر لا يهم متى حصلت هذه الاركان الثلاثة - [00:54:40](#)

اسأل الله جل وعلا ان يفتح لكم فتحا لا يغلق بابه وان يسدكم وان يحفظكم وان يبارك فيكم. والحمد لله رب العالمين - [00:55:00](#)